

Distr.: General
10 September 2013

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية

الدورة الثانية

أنطاليا، تركيا، ٩-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
البند ٦ (أ) و(ب) من جدول الأعمال المؤقت**

القواعد والإجراءات الخاصة باشتغال المنبر: الهيكل
الإقليمي لفريق الخبراء المتعدد التخصصات؛ استعراض
الإجراءات الإدارية لاختيار الأعضاء في فريق الخبراء
المتعدد التخصصات

الهيكل والتكوين الإقليمي المستقبلي المحتمل لفريق الخبراء المتعدد التخصصات

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - طلب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، في مقره ٢/١، أن يعمل مع المكتب، وأن يقدم توصية بشأن الهيكل والتكوين الإقليمي لفريق الخبراء المتعدد التخصصات في المستقبل لعرضها على الاجتماع العام في دورته الثانية للنظر فيها، بالاستناد إلى الآراء والتعليقات الواردة من الحكومات وسائر أصحاب المصلحة بشأن الوثيقة الإعلامية عن الهيكل والتكوين الإقليمي المستقبلي المحتمل لفريق الخبراء المتعدد التخصصات (IPBES/1/INF/7). وطلب إلى المكتب أيضاً أن يقوم باستعراض الإجراءات الإدارية المستخدمة في اختيار فريق الخبراء المتعدد التخصصات المؤقت، مع التركيز على وجه الخصوص على ضمان التشاور الفعال من أجل كفالة التوازن العام فيما يتعلق ببرنامج العمل، وصياغة توصيات بشأن الإجراءات الخاصة بعملية اختيار أعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات في المستقبل. وتستجيب هذه المذكرة للطلبات الصادرة عن الاجتماع العام في دورته الأولى.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية بتاريخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

** IPBES/2/1.

ثانياً -

معلومات أساسية واستعراض للإجراء الإداري المستخدم في اختيار فريق الخبراء المؤقت المتعدد التخصصات

٢ - تمشياً مع المادة ٢٥ من النظام الداخلي، يتمثل التكوين المؤقت لفريق الخبراء المتعدد التخصصات، ومدته سنتان، من خمسة أعضاء من كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة الخمس. ولتيسير اختيار الأعضاء المؤقتين الحاليين في الفريق، قُدمت قائمة بأسماء المرشحين المحتملين أثناء الدورة الأولى للاجتماع العام التي عقدت فييون، ألمانيا، بالاستناد إلى الترشيحات الواردة من أعضاء المنبر في كل منطقة. وتم الترتيب لعقد اجتماع مدته يوم واحد قبل انعقاد الدورة لتوفير الفرصة لإجراء مشاورات إقليمية بشأن قائمة المرشحين، ولإجراء مناقشة بين المناطق بشأن التكوين الكلي للفريق.

٣ - وبالرغم من أن تلك العملية ساهمت في تشجيع وتيسير المناقشة بين المناطق، فإن العملية الإقليمية استندت بصورة أساسية إلى المصالح والمخصصات الإقليمية (خمسة أعضاء لكل منطقة). وترافق هذا الأمر بعدم توازن صارخ على صعيد التخصصات والبعد الجنساني فيما يتعلق بالترشيحات الواردة من أعضاء المنبر، مما أدى إلى عدم توازن جنساني وموضوعي وفكري وتخصصي في معظم الترشيحات الإقليمية خلال الدورة الأولى. وعلى الرغم من أن الفريق المؤقت يضم خبرات كثيرة ذات صلة، فإن عملية اختيار الأعضاء أسفرت عن عدم توازن في تكوينه العام، وفقاً لما أشار إليه عدد من الأطراف في المنبر خلال المناقشات الدائرة إبان الدورة الأولى للاجتماع العام.

٤ - واعترافاً من الاجتماع العام بهذا الوضع، فقد طلب إلى المكتب، في الفقرة ٢٣ من مقرره ٢/١، أن يقوم باستعراض الإجراء الإداري المستخدم في اختيار أعضاء الفريق مع التركيز بصورة خاصة على التشاور الفعال الرامي إلى كفالة التوازن العام بالنسبة لبرنامج العمل، وأن يصوغ توصيات بشأن الإجراء المتبع في عملية اختيار الأعضاء المستقبليين في الفريق. وتبعاً لذلك، سيتسنى الانتهاء من صياغة الفرع ذي الصلة من النظام الداخلي (المواد ٢٦-٢٨ المتعلقة بترشيح واختيار الفريق) بالاستناد إلى الاستعراض والتوصية المذكورين.

٥ - وبالإضافة إلى الاستعراض الذي أجره المكتب للإجراء المتبع في اختيار الفريق، طلب الاجتماع العام إلى الفريق، في الفقرة ٢٠ من المقرر ٢/١، أن يعمل مع المكتب لاستعراض الوثيقة المتعلقة بالهيكل والتكوين الإقليمي للفريق (IPBES/1/INF/7)، وأن يقدم توصية بشأن الهيكل والتكوين الإقليمي للفريق في المستقبل، لينظر فيها الاجتماع العام إبان دورته الثانية. وقامت الأمانة بتحديث الوثيقة التي أتيحت للاجتماع المتزامن الأول للفريق والمكتب، ونوهت فيها إلى النهج التي يمكن اتباعها فيما يتعلق بالتكوين الإقليمي للفريق، آخذة في الاعتبار التعليقات المقدمة خلال عملية الاستعراض السابقة التي جرت في الفترة الفاصلة بين الدورة الثانية للاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، الذي عقد في بنما سيتي في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٢، والدورة الأولى للاجتماع العام للمنبر التي عقدت فييون، ألمانيا، في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٣. وأتيحت أيضاً ورقة معلومات أساسية أبرزت مختلف النهج المستخدمة في التصنيفات الإقليمية البيوجغرافية.

ثالثاً - التوصية الصادرة عن فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب بشأن الهيكل والتكوين الإقليمي للفريق في المستقبل

٦ - أقر فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، إبان مناقشتها لخيارات الهيكل والتكوين الإقليمي للفريق في المستقبل، بوجود عدد من التحديات، منها:

(أ) عدم توافر تعريف أو قائمة مقبولين عالمياً للتوزيع الإقليمي البيوجغرافي، واستخدام نهج مختلفة في مندييات متنوعة تستند إلى تصنيفات مختلفة وبارامترات أخرى؛

(ب) لا يوجد فهم مشترك أو اتفاق على العوامل من قبيل البيوجغرافية وتوزيع النظم الإيكولوجية والاقتصاد والديمقراطية والمساحة وعدد البلدان في مختلف المناطق واحتياجات تلك المناطق في مجال بناء القدرات؛

(ج) لم تتسن معالجة التحديات العامة المتعلقة بكفالة التوازن التخصصي والجنساني والموضوعي في عضوية الفريق (بالإضافة إلى التوازن الإقليمي) بالتحويل عن استخدام المجموعات الإقليمية لدى الأمم المتحدة، كما أن الهيكل الإقليمي الجديد قد يزيد من تعقيد التوازن التخصصي والجنساني العام المتوخى. وتركز توصيات المكتب المتعلقة بالإجراء الإداري للاختيار على هذه المسائل، بغية تحقيق التوازن في عضوية الفريق في المستقبل (انظر الفرع رابعاً)؛

(د) من المرجح أن تنفيذ نواتج المنبر سيستدعي العمل خارج إطار الحدود الإقليمية بغض النظر عن تكوينها. فعلى سبيل المثال، غالباً ما تكون النواتج المتصلة بدعم السياسات وبناء القدرات خاصة، هي النواتج الأكثر أهمية بالنسبة للمناطق غير البيوجغرافية.

٧ - وبالاتناد إلى هذه الاعتبارات، يوصي الفريق والمكتب بالإبقاء على مجموعات الأمم المتحدة كأساس لاختيار أعضاء الفريق المقبل، وإيلاء المزيد من الاعتبار لمسألة الهيكل الإقليمي للفريق، في ضوء الخبرات المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل الأولي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. وعلاوة على ذلك، يرى الفريق والمكتب أن العمل مع المجموعات الإقليمية للأمم المتحدة وعلى نطاقها، وفقاً لما تقتضيه الظروف، سيكفل إجراء تقييم إقليمي ودون إقليمي متنسق من الناحيتين الفكرية والبيوجغرافية، وسييسر الأنشطة الأخرى المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل. فعلى سبيل المثال، قد يشكل تقييم إقليمي يُجرى في أفريقيا أو في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ٣-٦ تقييمات دون إقليمية وإقليمية اقتصادية على نطاق المنطقة، في حين أن تقييماً إقليمياً أو شبه إقليمي يركز على جنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا قد يشمل أستراليا ونيوزيلندا، على الرغم من أنهما جزء من مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى حينما يتعلق الأمر باختيار أعضاء الفريق. وعلى نحو مماثل، قد تضم التقييمات الإقليمية وغيرها من الأنشطة في أوروبا بلدان أوروبا الشرقية والغربية حينما يتعلق الأمر بتنفيذ أنشطة برنامج العمل، على الرغم من أن لتلك البلدان تمثيل خاص في الفريق.

رابعاً - توصية صادرة عن المكتب بشأن الإجراء المتبع في عملية اختيار الأعضاء القادمين في فريق الخبراء المتعدد التخصصات

٨ - ينبغي لعملية اختيار أعضاء الفريق أن تكفل التوازن العام فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي والجنساني والفكري والتخصصي (مثال ذلك العلوم الطبيعية والاجتماعية، الاقتصاد، معارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية)، والاعتبارات المتعددة التخصصات وذات الصلة بالخبرة (الشاملة لوظائف المنبر الأربع). وتهدف التوصيات التالية إلى تحقيق ذلك الهدف، وتتسق والتوصية الصادرة عن المكتب والفريق بأن يُحتفظ بالتكوين الإقليمي القائم للفريق (خمسة أعضاء من كل من مناطق الأمم المتحدة، أي ما مجموعه ٢٥ عضواً)، اعترافاً بالتحديات الجسيمة التي تحول دون إعادة هيكلة تكوين الفريق، والافتقار إلى مبرر علمي أو برنامجي قاطع لإعادة الهيكلة.

٩ - وسعيًا لكفالة توازن العضوية في الفريق المقبل، يُقترح أن يمثل أعضاء المكتب كلاً من مناطق الأمم المتحدة لاختيار قائمة متوازنة من أعضاء الفريق المحتملين، لينظر فيها الاجتماع العام ويجري الاختيار النهائي. وينبغي لأعضاء المنبر والمراقبين فيه أن يقدموا قوائمهم الإقليمية الخاصة من المرشحين لعضوية الفريق خلال فترة زمنية تتيح لأعضاء المكتب الوقت الكافي للنظر في تلك القوائم.

١٠ - وكخطوة أولى، ترشح كل منطقة ثمانية أعضاء محتملين للفريق متوخية التوازن المناسب على المستوى الفكري والتخصصي والموضوعي، وبمراعاة نظم المعارف والبعد الجنساني. وستوفر الترشيحات المقدمة من المناطق الخمس قائمة تتضمن ٤٠ مرشحاً محتملاً. وتحدد كل منطقة مرشحيها الثلاثة المفضلين من قائمة المرشحين الثمانية. ويُدرج هؤلاء المرشحون الثلاثة آلياً في قائمة المرشحين النهائية المقترحة دون أي اعتراض عليهم، بافتراض أن الترشيحات تساهم في تحقيق التوازن المشار إليه أعلاه، وأن كل مرشح يستوفي المعايير المحددة لأعضاء الفريق في النظام الداخلي، بما في ذلك المعايير المتعلقة بفهم العمليات المتعلقة بالعلوم والسياسات. ويمكن لكل منطقة أن تحدد عملياتها الخاصة لانتقاء المرشحين، لكن هذه العملية يمكن أن تتضمن إجراء اتصالات مع أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالترشيحات المقترحة، ويمكن إتمامها في إطار مشاورات إقليمية ليوم واحد تُعقد على الفور قبل تاريخ انعقاد دورة الاجتماع العام.

١١ - ثم يقوم المكتب بتقييم التوازن العام للمرشحين الخمسة عشر (الذين يضمون المرشحين الثلاثة الأوائل من كل من مجموعات الأمم المتحدة الإقليمية الخمسة)، ويستقي المشورة اللازمة من أعضاء الفريق الحاليين، ويقوم المكتب بتقييم مواطن القوة والضعف لدى كل منهم، بالإضافة إلى التوازن العام ضمن المجموعة المقترحة. ويقوم المكتب بتقييم الخبرات الإضافية والاعتبارات الأخرى ذات الصلة اللازمة لكفالة تحقيق التوازن الملائم على الصعد الفكرية والتخصصية والجنسانية والموضوعية وعلى صعيد الخبرة، ويقرر من هم المرشحون الإقليميون الباقون الذين سيُوصى بهم إلى الاجتماع العام كأعضاء في الفريق بغية تلبية احتياجات على النحو الأمثل. وإذا اتضح أن الترشيحات لا تستوفي شرط التوازن في عضوية الفريق، يجوز للمكتب أن يطلب إلى الأعضاء والمراقبين تقديم مرشحين تتوافر لديهم الخبرة المطلوبة.

١٢ - وعندما يتفق المكتب على قائمة متوازنة على النحو الملائم من المرشحين المختارين من بين المرشحين الإقليميين، تُقدم قائمة نهائية إلى الاجتماع العام لينظر فيها مصحوبة بتقرير قصير مقدم من المكتب عن عملية الاختيار. ويُتوقع أن يُجري المكتب عملية الاختيار لقائمة المرشحين النهائية خلال الأيام الثلاثة الأولى من دورة الاجتماع العام، بحيث يتيح الوقت اللازم لاختيار الأعضاء الجدد في الفريق قبل نهاية الدورة.